

# ذبح الخراف وحشية وذبح المسلمين شؤون داخلية...!! بقلم عبد الله المصرى



الأربعاء 10 ديسمبر 2008 12:12 م

## نافذة مصر: عبد الله المصرى

كثير من الدول الاوربية تنكر على العالم الإسلامى ذبح الاضحية وبعدون ذلك نوع من الوحشية .كثير ما نسمع هذه الدعوات كل عام قبل عيد الاضحى المبارك .ومن سؤ حظ هؤلاء أن دعوتهم قد واكبت ذكرى إعلان ميثاق الامم المتحدة لحقوق الانسان لكن اى إنسان وحكوماتهم تدعم الكيان الغاصب والمحاصر لغزة الحزينة اى حقوق للإنسان وحكوماتهم تدعم الانظمة الغاشمة فى الوطنين العربى والاسلامى تدعمهم بكل ما يلهى الشعب ويشغله عن قضاياهم وهمومه المصيرية .الحكومات الاوربية التى تدعم الانظمة العربية الغاشمة بكل أدوات العسف والقهر لجيوش الحكام الظلمة من أمن مركزى وقوات خاصة وفرق كاراتيه وغيرها من المسميات حسب كل قطر عربى واسلامى

ذكرت وسائل الإعلام التركية أن اليومين الأول والثانى من عيد الأضحى مرا كالمعتاد، رغم كل التحذيرات وما يسمى بالعقوبات الرادعة من جانب الاتحاد الأوروبى، إلا أن ذلك لم يوقف جموع المسلمين فى تركيا عن سنة الذبح فى عيد الأضحى. استنكر وفد من الاتحاد الأوروبى برئاسة كريستين هافنر، ذبح الأضاحى فى تركيا خلال عيد الأضحى ووصفه بأنه نوع من الوحشية، كما قام الوفد بجولة على مواقع ذبح الأضاحى فى إسطنبول يرافقه رئيس غرفة إسطنبول للأطباء البيطريين الدكتور تحسين يشيلديرا [وقالت هافنر، إن الحيوانات فى تركيا عانت كثيرا فى هذا اليوم]. واعتبرت وسائل الإعلام التركية ما صرحت به هافنر بمثابة رسالة سيئة جديدة من الاتحاد الأوروبى، وإعاقه جديدة لانضمام تركيا للاتحاد، مشيرة إلى أن تصريحاتها أثارت مشاعر المواطنين فى تركيا الذين أبدوا دهشتهم من محاولة الاتحاد الأوروبى فرض قيود على ممارستهم السنن والشعائر الدينية، متسائلين عما إذا كان الأوروبيون لا يأكلون اللحوم المذبوحة يحزنون على الخراف ولا يحزنون على مليون ونصف المليون فى غزة المحاصرة بلا غذاء او دواء ولا حتى كهرباء كل تهمتهم أنهم إختاروا حكومة منتخبة شهد القاصى والدانى بنزاهة الانتخابات التى اتت من خلالها حكومة حماس الشرعية .وتشير الاحصانات الرسمية فى غزة ان نصف عدد اطفال غزة يعانون من امراض فقر الدم بسبب الحصار ألا تهيون لنصرة هؤلاء أليست هذه وحشية؟؟؟ رغم كل ذلك نجد الكثير والكثير من المنصفون فى الجانب الاوربى يسرون زوارق وسفن فك الحصار عن غزة .وهذا جهد عظم نشكرهم عليه .ونتمنى اليوم الذى نرى فيه سفن فك الحصار العربية